

• توضيح المقصود بالملح المائي وتربط اسمه بتركيبه.

• تحدد صيغة ملح مائي من البيانات المخبرية.

### مراجعة المفردات

الشبكة البلورية، الترتيب الهندسي الثلاثي الأبعاد للجسيمات.

### المفردات الجديدة

الملح المائي

## صيغ الأملاح المائية Formulas of Hydrates

**الفكرة الرئيسية** الأملاح المائية مركبات أيونية صلبة فيها جزيئات ماء محتجزة.

**الربط مع الحياة** تُعبأ بعض المنتجات - ومنها المعدات الإلكترونية - في صناديق مع أكياس صغيرة مكتوب عليها "مجفف". وتضبط هذه الأكياس الرطوبة بامتصاص الماء. ويحتوي بعضها على مركبات أيونية تسمى الأملاح المائية.

### تسمية الأملاح المائية Naming Hydrates

هل راقبت يوماً بلورات تتكون ببطء من محلول مائي؟ تنتصق جزيئات الماء أحياناً بالأيونات خلال تكون المادة الصلبة. وتسمى جزيئات الماء التي تصبح جزءاً من البلورة ماء التبلور. وتسمى المواد الأيونية الصلبة التي تحتجز فيها جزيئات ماء أملاحاً مائية. فالملح المائي مركب يحتوي على عدد معين من جزيئات الماء المرتبطة بذراته. ويبين الشكل 16-5 الحجر الكريم الجميل المعروف بالأوبال، وهو ثاني أكسيد السليكون المائي (SiO<sub>2</sub>) الذي يحتوي على ماء. والألوان الفريدة ناتجة عن وجود الماء في المعدن.

يكتب في صيغة الملح المائي عدد جزيئات الماء المرتبطة بوحدة الصيغة للمركب تالياً لنقطة، مثل CoCl<sub>2</sub> · 6H<sub>2</sub>O. ويُسمى هذا المركب كلوريد الكوبلت (II) سداسي الماء (أي يحتوي على 6 جزيئات ماء). وتدخل كتلة جزيئات الماء المرتبطة بوحدة الصيغة في حساب الكتلة المولية. ويختلف عدد جزيئات ماء التبلور من ملح إلى آخر، ويبين الجدول 1-5 بعض الأملاح المائية الشائعة.

### الجدول 1-5 صيغ الأملاح المائية

المقطع	عدد جزيئات الماء	الصيغة	الاسم
أحادي	1	(NH <sub>4</sub> ) <sub>2</sub> C <sub>2</sub> O <sub>4</sub> · H <sub>2</sub> O	إكسالات الأمونيوم أحادية الماء.
ثنائي	2	CaCl <sub>2</sub> · 2H <sub>2</sub> O	كلوريد الكالسيوم ثنائي الماء.
ثلاثي	3	NaC <sub>2</sub> H <sub>3</sub> O <sub>2</sub> · 3H <sub>2</sub> O	أسيتات الصوديوم ثلاثية الماء.
رباعي	4	FePO <sub>4</sub> · 4H <sub>2</sub> O	فوسفات الحديد (III) رباعية الماء.
خماسي	5	CuSO <sub>4</sub> · 5H <sub>2</sub> O	كبريتات النحاس (II) خماسية الماء.
سداسي	6	CoCl <sub>2</sub> · 6H <sub>2</sub> O	كلوريد الكوبلت (II) سداسي الماء.
سباعي	7	MgSO <sub>4</sub> · 7H <sub>2</sub> O	كبريتات الماغنسيوم سباعية الماء.
ثمانى	8	Ba(OH) <sub>2</sub> · 8H <sub>2</sub> O	هيدروكسيد الباريوم ثمانى الماء.
عشارى	10	Na <sub>2</sub> CO <sub>3</sub> · 10H <sub>2</sub> O	كربونات الصوديوم عشارية الماء.

الشكل 16-5 إن وجود الماء وشوائب المعادن المختلفة يفسران التنوع الكبير لأحجار الأوبال الكريمة. وتحديث تغيرات أخرى في اللون عندما يجف.





كلوريد الكوبلت (II) اللامائي أزرق

يمكن تسخين الملح المائي لطرد ماء التبلور

كلوريد الكوبلت (II) سداسي الماء الزهري

الشكل 17-5 يمكن إزالة ماء التبلور بتسخين الملح المائي، لتكوين ملح لامائي قد يبدو مختلفاً جداً عن الملح المائي.

## تحليل الأملاح المائية Analyzing a Hydrates

عند تسخين ملح مائي، تُطرد جزيئات الماء تاركة وراءها الملح اللامائي. انظر الشكل 17-5؛ حيث توضح سلسلة الصور أنه عند تسخين كلوريد الكوبلت (II) السداسي الماء الزهري اللون، ينتج كلوريد الكوبلت (II) اللامائي الأزرق اللون.

كيف يمكنك تحديد صيغة ملح مائي؟ يجب أن تحسب عدد مولات الماء المرتبطة بمول واحد من الملح المائي. افترض أن لديك عينة مكونة من 5.00 g من كلوريد الباريوم المائي، ولأنك تعرف أن صيغة الملح هي  $\text{BaCl}_2 \cdot x\text{H}_2\text{O}$ ، فإنه يجب أن تحدد قيمة  $x$ ، وهي معامل  $\text{H}_2\text{O}$  في صيغة الملح المائي، والتي تشير إلى عدد مولات جزيئات الماء المرتبطة بمول واحد من  $\text{BaCl}_2$ . وحتى تحدد قيمة  $x$ ، يجب أن تسخن العينة لتتخلص من ماء التبلور. وافترض أنك بعد تسخينها وجدت أن كتلة الملح اللامائي  $\text{BaCl}_2$  هي 4.26 g.

إذن كتلة ماء التبلور تساوي الفرق بين كتلة الملح المائي (5.00 g) وكتلة الملح اللامائي (4.26 g).  
 $5.00 \text{ g} - 4.26 \text{ g} = 0.74 \text{ g H}_2\text{O}$

وبعد أن عرفت كتلة كل من  $\text{BaCl}_2$  و  $\text{H}_2\text{O}$  في العينة، يمكنك تحويل هذه الكتل إلى مولات باستعمال الكتل المولية. الكتلة المولية لـ  $\text{BaCl}_2$  هي 208.23 g/mol، وللماء 18.02 g/mol.

$$4.26 \text{ g BaCl}_2 \times \frac{1 \text{ mol BaCl}_2}{208.23 \text{ g BaCl}_2} = 0.0205 \text{ mol BaCl}_2$$

$$0.74 \text{ g H}_2\text{O} \times \frac{1 \text{ mol H}_2\text{O}}{18.02 \text{ g H}_2\text{O}} = 0.041 \text{ mol H}_2\text{O}$$

$$x = \frac{\text{mol H}_2\text{O}}{\text{mol BaCl}_2} = \frac{0.041 \text{ mol H}_2\text{O}}{0.0205 \text{ mol BaCl}_2} = \frac{2.0 \text{ mol H}_2\text{O}}{1.00 \text{ mol BaCl}_2} = 2$$

إذن نسبة مولات  $\text{H}_2\text{O}$  إلى مولات  $\text{BaCl}_2$  هي 2 إلى 1، لذا فإن 2 mol  $\text{H}_2\text{O}$  ترتبط بـ 1 mol  $\text{BaCl}_2$ .

أي أن قيمة المعامل  $x$  هي 2، وصيغة الملح المائي هي  $\text{BaCl}_2 \cdot 2\text{H}_2\text{O}$ . ما اسم هذا الملح؟

✓ ماذا قرأت؟ هسو لماذا تستعمل النقطة في صيغة الملح المائي؟

تحديد صيغة الملح المائي وضعت عينة من كبريتات النحاس المائية الزرقاء  $\text{CuSO}_4 \cdot x\text{H}_2\text{O}$  كتلتها 2.50 g في جفنة وسُخّنت، وبقي بعد التسخين 1.59 g من كبريتات النحاس اللامائية البيضاء  $\text{CuSO}_4$ . ما صيغة الملح المائي؟ وما اسمه؟

### 1 تحليل المسألة

لقد أعطيت كتلة كبريتات النحاس المائية، وكبريتات النحاس اللامائية. كما أنك تعرف صيغة المركب ما عدا قيمة  $x$ ، وهي معامل  $\text{H}_2\text{O}$  في صيغة الملح المائي، والتي تشير إلى عدد مولات ماء التبلور.

#### المعطيات

المطلوب	
صيغة الملح المائي = ؟	كتلة الملح المائي $2.50 \text{ g} = \text{CuSO}_4 \cdot x\text{H}_2\text{O}$
اسم الملح المائي = ؟	كتلة الملح اللامائي $1.59 \text{ g} = \text{CuSO}_4$
	الكتلة المولية لـ $\text{H}_2\text{O} = 18.02 \text{ g/mol}$
	الكتلة المولية لـ $\text{CuSO}_4 = 159.6 \text{ g/mol}$

### 2 حساب المطلوب

حدد كتلة الماء المفقود

كتلة الماء المفقود = كتلة الملح المائي - كتلة الملح اللامائي

$$2.50 \text{ g} - 1.59 \text{ g} = 0.91 \text{ g}$$

اطرح كتلة الملح اللامائي  $\text{CuSO}_4$  من كتلة الملح المائي  $\text{CuSO}_4 \cdot x\text{H}_2\text{O}$

حوّل الكتلة المعلومة للماء والملح المائي إلى مولات مستعملاً معامل التحويل الذي يربط المولات بالكتلة - مقلوب الكتلة المولية.

$$1.59 \text{ g CuSO}_4 \times \frac{1 \text{ mol CuSO}_4}{159.6 \text{ g CuSO}_4} = 0.00996 \text{ mol CuSO}_4$$

احسب عدد مولات  $\text{CuSO}_4$  بالتعويض بقيمة

كتلة  $\text{CuSO}_4$  مضروباً في مقلوب الكتلة المولية.

$$0.91 \text{ g H}_2\text{O} \times \frac{1 \text{ mol H}_2\text{O}}{18.02 \text{ g H}_2\text{O}} = 0.05 \text{ mol H}_2\text{O}$$

احسب عدد مولات  $\text{H}_2\text{O}$ ، بالتعويض بقيمة

كتلة  $\text{H}_2\text{O}$  مضروباً في مقلوب الكتلة المولية.

$$x = \frac{\text{mol H}_2\text{O}}{\text{mol CuSO}_4}$$

$$x = \frac{0.050 \text{ mol H}_2\text{O}}{0.00996 \text{ mol CuSO}_4} \approx \frac{5 \text{ mol H}_2\text{O}}{1 \text{ mol CuSO}_4} = 5$$

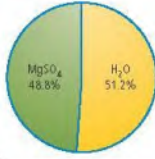
احسب أبسط نسبة عددية بالتعويض بعدد

مولات  $\text{H}_2\text{O}$ ، وعدد مولات  $\text{CuSO}_4$ .

إذن، صيغة الملح المائي هي  $\text{CuSO}_4 \cdot 5\text{H}_2\text{O}$ ، واسمه كبريتات النحاس (II) الخماسية الماء.

### 3 تقويم الإجابة

كبريتات النحاس (II) الخماسية الماء، ملح شائع، ومدون في الجدول 1-5.



74. يظهر في الشكل المجاور تركيب أحد الأملاح المائية. فما صيغة هذا الملح المائي؟ وما اسمه؟

75. تحفيز سخنت عينة كتلتها 11.75 g من ملح مائي شائع لكلوريد الكوبلت II. وبقي بعد

التسخين 0.0712 mol من كلوريد الكوبلت اللامائي. ما صيغة هذا الملح المائي؟ وما اسمه؟

## استعمالات الأملاح المائية Uses of Hydrates

للأملاح المائية استعمالات مهمة في مختبر الكيمياء. فكلوريد الكالسيوم يكون ثلاثة أملاح مائية: أحادي الماء، وثنائي الماء، وسداسي الماء. ويوضع كلوريد الكالسيوم اللامائي في قعر أوعية محكمة الإغلاق تُسمى المجففات، كما في الشكل 18-5؛ حيث يقوم بامتصاص الرطوبة من الهواء في داخل المجفف، ويصنع جواً جافاً مناسباً لحفظ المواد. وتضاف كبريتات الكالسيوم أحياناً إلى المذيبات العضوية كالإيثانول والإيثيل إثير للحفاظ عليها خالية من الماء.

إن قدرة الملح اللامائي على امتصاص الماء له أيضاً بعض التطبيقات التجارية. فالمعدات الإلكترونية والبصرية، وبخاصة تلك التي تُشحن عبر البحار، غالباً ما تُعبأ مع أكياس من المجففات التي تمنع تأثير الرطوبة في الدوائر الإلكترونية الدقيقة. وتستهمل بعض الأملاح المائية مثل كبريتات الصوديوم المائية (Na<sub>2</sub>SO<sub>4</sub> · 10 H<sub>2</sub>O) لحزن الطاقة الشمسية. فعندما تُسخن الشمس الملح المائي إلى أكثر من 32° C تذوب Na<sub>2</sub>SO<sub>4</sub> في مولات ماء التبلور العشرة، وخلال ذلك يمتص الملح المائي الطاقة، وهذه الطاقة تنطلق عندما تنخفض درجة الحرارة ويتبلور الملح المائي ثانية.

الشكل 18-5 يجفف كلوريد الكالسيوم الهواء من جزيئات الماء، كما يستعمل في المختبر في حفظ المواد الكيميائية من رطوبة الجو.

## التقويم 5-5

### الخلاصة

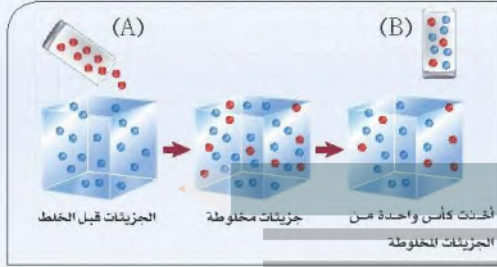
- تتكون صيغة الملح المائي من صيغة المركب الأيوني وعدد جزيئات ماء التبلور المرتبطة بوحدة الصيغة.
  - يتكون اسم الملح المائي من اسم المركب متبوعاً بمقطع يدل على عدد جزيئات الماء المرتبطة بمول واحد من المركب.
  - يتكون الملح اللامائي عند تسخين الملح المائي.
76. العنبرة > الرتبة وضح تركيب الملح المائي.
  77. سمِّ المركب الذي صيغته SrCl<sub>2</sub> · 6H<sub>2</sub>O.
  78. صف الخطوات العملية لتحديد صيغة الملح المائي معللاً كل خطوة.
  79. طبق يحتوي ملح مائي على 0.050 mol من الماء لكل 0.00998 mol من المركب الأيوني. اكتب صيغة عامة للملح المائي.
  80. احسب كتلة ماء التبلور إذا فقد ملح مائي 0.025 mol من الماء عند تسخينه.
  81. رتب الأملاح المائية الآتية تصاعدياً بحسب تزايد النسبة المئوية للماء فيها: MgSO<sub>4</sub> · 7H<sub>2</sub>O, Ba(OH)<sub>2</sub> · 8H<sub>2</sub>O, CoCl<sub>2</sub> · 6H<sub>2</sub>O
  82. طبق فسر كيف يمكن استعمال الملح المائي في الشكل 17-5 بوصفه طريقة تقريبية لتحديد احتمال سقوط المطر؟

# الكيمياء والحياة

## التاريخ في كأس ماء

هل تتذكر آخر كأس ماء تناولته؟ قد يبدو غير قابل للتصديق أن نقول إن تلك الكأس تحتوي على جزيئات ماء قد تناولها من قبل المتنبي مثلاً، أو أينشتاين، أو نيوتن...! كيف يمكن لكأسين من الماء في زمنين مختلفين أن تحوي بعض الجزيئات نفسها؟ يروي لنا القصة عدد أفوجادرو والحسابات المولية.

هل تتذكر آخر كأس ماء تناولته؟ قد يبدو غير قابل للتصديق أن نقول إن تلك الكأس تحتوي على جزيئات ماء قد تناولها من قبل المتنبي مثلاً، أو أينشتاين، أو نيوتن...! كيف يمكن لكأسين من الماء في زمنين مختلفين أن تحوي بعض الجزيئات نفسها؟ يروي لنا القصة عدد أفوجادرو والحسابات المولية.



**المحيطات والمولات** الكتلة الكلية للماء في المحيطات وغيرها تقارب  $1.4 \times 10^{24}$  g. أما الكأس فتحتوي على 230 g من الماء. وباستخدام هذه البيانات يمكنك حساب العدد الكلي لكؤوس الماء المتوافرة للشرب على الأرض، والعدد الكلي لجزيئات الماء في هذه الكؤوس.

الشكل 1 جزيئات الماء من الكأس (A) (الحمراء) تصب في حاوية تتسع لكل جزيئات الماء على الأرض (الزرقاء). والكأس (B) المأخوذة من النوعاء تحتوي على عدد صغير من جزيئات الماء التي كانت في الكأس الأتوي.

من المعروف أن كتلة مول واحد من الماء تساوي 18 g، وباستخدام تحليل الوحدات يمكنك تحويل جرامات الماء في الكأس إلى مولات.

$$\frac{230 \text{ g H}_2\text{O}}{\text{كأس}} \times \frac{1 \text{ mol H}_2\text{O}}{18 \text{ g H}_2\text{O}} = 13 \text{ mol H}_2\text{O} \text{ لكل كأس}$$

**الاحاوية العملاقة** افترض أن الماء كله الذي على الأرض تُخزن في حاوية واحدة مكعبة الشكل، فإنها ستكون حاوية عملاقة طول ضلعها 1.100 Km. وتخيل أنك ملأت كأس ماء من هذه الحاوية، ثم أعدته إليها، وانتظرت ليختلط الماء تماماً، ثم ملأت الكأس مرة أخرى، فهل ستكون جزيئات الماء في الكأس الأولى موجودة في الكأس الثانية؟

ثم تحويل هذه المولات إلى جزيئات باستخدام عدد أفوجادرو.

$$\frac{13 \text{ mol H}_2\text{O}}{\text{كأس}} \times \frac{6 \times 10^{23} \text{ جزيء ماء}}{1 \text{ mol H}_2\text{O}} = 8 \times 10^{24} \text{ جزيء ماء لكل كأس}$$

كما هو موضح في الشكل 1، من المرجح أن تشترك الكأسان في عدد من جزيئات الماء. لماذا؟ لأن عدد جزيئات الماء في الكأس أكثر ألف مرة من عدد الكؤوس في الحاوية. وبهذا المعدل فإن الكأس الثانية ستحتوي على 1000 جزيء ماء تقريباً كانت في الكأس الأولى.

كما يمكنك حساب عدد كؤوس الماء المتوافرة للشرب على النحو الآتي:

$$1.4 \times 10^{24} \text{ g H}_2\text{O} \times \frac{1 \text{ كأس ماء}}{230 \text{ g H}_2\text{O}} = 6 \times 10^{21} \text{ كأس ماء}$$

إذن يوجد  $8 \times 10^{24}$  جزيء في كأس واحدة من الماء،

## الكتابة في الكيمياء

قدّر يمكن استخدام طريقة التقدير المتبعة في هذه المقالة في إجراء أنواع أخرى من الحسابات. لذا استخدم هذه الطريقة لتقدير الكتلة الكلية للطلاب في مدرستك.

**قوة الأرقام الكبيرة** فكر في كمية الماء التي مرت في جسم المتنبي أو أينشتاين أو نيوتن، خلال حياتهم - وهي أكبر كثيراً من كأس واحدة - فمفترضاً أن جزيئات الماء اختلطت بالتساوي في حجم الماء كاملاً على الأرض. يمكنك أن تستوعب لماذا يجب أن تحتوي كأس الماء على بعض هذه الجزيئات.

## تحديد صيغة الأملاح المائية



**الخلفية** النسبة بين عدد مولات الماء وعدد مولات المركب في الأملاح المائية عدد صحيح صغير. ويمكن تحديد هذه النسبة بتسخين الملح المائي لإزالة الماء.

**سؤال** كيف يمكنك تحديد عدد مولات الماء في مول واحد من الملح المائي؟

### المواد والأدوات اللازمة

هيب بنزن	ميزان
حامل معدني وحلقة	ملح $MgSO_4$ المائي (كبريتات الماغنسيوم)
بوتقة ذات غطاء	ملعقة
مثلث خزفي	ولاعة أو علبه كبريت
ملقط البوتقة	

10. قس كتلة البوتقة والغطاء وكبريتات الماغنسيوم.
11. دوّن ملاحظتك حول ملح كبريتات الماغنسيوم اللامائي.
12. التنظيف والتخلص من النفايات تخلص من ملح كبريتات الماغنسيوم اللامائي كما يطلب إليك معلمك، ثم أعد أدوات المختبر جميعها إلى أماكنها المناسبة، ونظف مكان العمل جيدًا.

### إجراءات السلامة

تحذير: أطفئ هيب بنزن عند الانتهاء من استعماله. تعامل بحذر مع البوتقة والغطاء والمثلث الخزفي لأنها ساخنة وقد تحرق الجلد. لا تستنشق الروائح؛ لأنها تسبب الضرر للجهاز التنفسي.

### خطوات العمل

1. املا بطاقة السلامة في دليل التجارب العملية على منصة عين.
2. صمم جدولاً لتدوين البيانات.
3. أوجد كتلة البوتقة وغطائها إلى أقرب  $0.01g$ .
4. ضع  $3g$  من  $MgSO_4$  المائي في البوتقة، ثم قس كتلته مع البوتقة وغطائها إلى أقرب  $0.01g$ .
5. دوّن ملاحظتك حول الملح المائي.
6. ضع المثلث الخزفي فوق حلقة الحامل؛ بحيث يكون فوق هيب بنزن مباشرة، دون أن تشعل اللهب.
7. ضع البوتقة على المثلث بحذر، ثم ضع الغطاء فوقها بحيث يكون مائلاً قليلاً.
8. ابدأ التسخين بلهب خفيف، ثم زد شدة اللهب تدريجيًا مدة 10 دقائق ثم أطفئ اللهب.
9. ارفع البوتقة عن اللهب باستعمال الملقط بحذر، وقم برفع الغطاء عنها باستعمال الملقط أيضًا، ودعها تبرد.

### حلل واستنتج

1. احسب استعمال البيانات التجريبية لحساب صيغة ملح كبريتات الماغنسيوم المائي.
2. لاحظ واستنتج قانون بين مظهر بلورات كبريتات الماغنسيوم المائية واللامائية؟
3. استنتج لماذا قد تكون الطريقة المستخدمة في المختبر غير مناسبة لتحديد ماء التبلور في الأملاح المائية؟
4. تحليل الخطأ إذا كانت صيغة الملح المائي  $MgSO_4 \cdot 7H_2O$ ، فما نسبة الخطأ في الصيغة الكيميائية  $MgSO_4$ ؟ ما مصادر الخطأ المحتملة؟ ما خطوات العمل التي من الممكن تعديلها للتقليل من الخطأ؟
5. توقع ما الذي يمكن أن يحدث للملح اللامائي إذا ترك دون غطاء طوال الليل؟

### التوسع في الاستقصاء

صمم تجربة لاختبار ما إذا كان مركبًا مائيًا (يحتوي على ماء تبلور) أو لامائيًا.